

بيان تحالف العلماء: الجزء (ب): مساهمات بشأن المجالات المحتملة للعمل فيما بين الدورات لإرشاد لجنة التفاوض الحكومية الدولية-3

اسم المنظمة (خاص بالمراقبين لدى اللجنة)	"تحالف العلماء من أجل معاهدة بلاستيك فعالة" (تحالف العلماء) بتنسيق من "المعهد النرويجي لبحوث المياه"
الجهة المعنية بالاتصال ومعلومات التواصل بشأن البيان	الأمانة العامة لتحالف العلماء scientists.coalition@ikhapp.org /https://ikhapp.org/scientistscoalition
التاريخ	15.08.2023

عقب المناقشات التي دارت في "فريق الاتصال 1" يوافق تحالف العلماء بشكل عام على قائمة المقترحات المتعلقة بالعمل فيما بين الدورات التي قدمها رؤساء أفرقة الاتصال. نعتقد أنه يجب أن يكون محور التركيز الأساسي لهذا العمل بين الدورات هو وضع معايير متعددة المستويات كأدوات لتوجيه التدابير الأساسية للرقابة لتقليص وتبسيط إنتاج واستخدام البلاستيك. نعتقد أن هذا يجب أن يشمل معايير إعداد قوائم تدرج "المنتجات البلاستيكية المسببة للمشاكل وتلك التي يمكن تجنبها" و"المواد المثيرة للقلق" و"المواد البلاستيكية والقطاعات والاستخدامات والوظائف التي لا توجد بدائل لها"، بالإضافة إلى استكشاف الأهداف والمسارات بشأن كيفية تقليل إنتاج البلاستيك والكيماويات الخطرة بشكل تدريجي وملحوس¹.

بالاستناد إلى عمل مجلس بلدان الشمال الأوروبي² وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم³ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة⁴ نوصي بضرورة توجيه السلامة والضرورية والاستدامة عملية صنع القرار بشأن جميع الالتزامات الأساسية الممكنة⁵، وبأن يسترشد العمل فيما بين الدورات بمبادئ التسلسل الهرمي للانفايات.

بالنظر إلى أن المعلومات العلمية تتغير بسرعة في هذا المجال، سيكون من المهم وضع تصميم حي للمعاهدة يمكن تحديثه بما يتماشى مع العلوم والمعارف المستجدة.

يبقى خبراء "تحالف العلماء" على استعداد تام للتشاور خلال فترة ما بين الدورات.

مساهمات في العمل فيما بين الدورات لفريق الاتصال 1

يوصي "تحالف العلماء" الرئيس بدعم من الأمانة العامة بإعطاء الأولوية للعمل المنفصل فيما بين الدورات في المجالات التالية:

1. خفض إنتاج وتوريد واستخدام البوليمرات البلاستيكية الأولية (الالتزام الأساسي 1)
2. البوليمرات والمواد الكيميائية المرتبطة بالبلاستيك المثيرة للقلق (الالتزام الأساسي 3)

¹ Contact Group 1 Summary

² International sustainability criteria for plastic products in a global agreement on plastic. (2022). *et al.* Rognerud, I. pollution. Nordic Council of Ministers

³ BRS (2023). Global governance of plastics and associated chemicals. Secretariat of the Basel, Rotterdam and Stockholm Conventions, United Nations Environment Programme, Geneva. Karen Raubenheimer, Niko Urho

⁴ United Nations Environment Programme and Secretariat of the Basel, Rotterdam and Stockholm Conventions (2023). Chemicals in plastics: a technical report. Geneva

⁵ Options for Elements, Available at: <https://wedocs.unep.org/xmlui/bitstream/handle/20.500.11822/42190/UNEP-PP-INC.2-4%20English.pdf>

3. تصميم المنتجات على نحو يضمن المتانة وإعادة الاستخدام وتحقيق الاقتصاد الدائري (الالتزام الأساسي 6).⁶
4. الشفافية والحق في الحصول على المعلومات (مسألة إضافية 2).⁷

من شأن هذا التقسيم المساعدة على إيلاء الأولوية في العمل لعمليات استخراج المواد الأولية والبوليمرات والمواد الكيميائية المرتبطة بها والمنتجات وتصميمها، والتي تمثل الأولوية العاجلة. ندرك أيضاً الحاجة إلى العمل على البدائل والخيارات الآمنة والمستدامة، وتوسيع مسؤولية المنتجين، والإدارة السليمة للنفايات، وتقنيات الإزالة والمعالجة الآمنة والمستدامة، فضلاً عن الشفافية بشأن المواد والمنتجات عبر دورة الحياة الكاملة. يجب أن تفي جميع هذه النهج بمعايير السلامة والاستدامة الطموحة التي تتحسن بمرور الوقت. نقترح أن تعتمد هذه المبادرات استراتيجيات خاصة بكل قطاع، مع مراعاة الاحتياجات والأولويات على المستوى الإقليمي.⁸

خفض إنتاج وتوريد واستخدام البوليمرات البلاستيكية الأولية (الالتزام الأساسي 1)

خلال اجتماع "فريق الاتصال 1"، أعرب عدد من الدول الأعضاء عن تأييد وضع أهداف عالمية تتعلق بإنتاج البوليمرات البلاستيكية الأولية. ويؤيد "تحالف العلماء" هذه الاقتراحات، ويفر بالأهمية القصوى لوضع أهداف عالمية للحد من المواد البلاستيكية يمكن التحقق منها وتكون محددة زمنياً، ووضع تدابير رقابية ووسائل للتنفيذ (بما في ذلك التمويل) للحد تدريجياً وبشكل ملموس من إنتاج المواد البلاستيكية الأولية والمواد الكيميائية المرتبطة بها. وينبغي أن يسترشد ذلك بمبادئ التسلسل الهرمي للنفايات. كما شدد على ضرورة إدراج تدابير للإبلاغ والرصد للتأكد من تطبيق المبادئ في الإنتاج والاستخدام والاستيراد والتصدير.

يعتقد "تحالف العلماء" أنه من الضروري الانخراط في الجهود المفتوحة فيما بين الدورات للتفكير بدقة في الآليات والمسارات الأكثر ملاءمة لتحقيق هذه الضرورة. وينبغي أن تنظر هذه المناقشات أيضاً في تناسق متطلبات الرصد والإبلاغ، وكذلك الدعم المالي والتقني الكبير اللازمين لتبنيها.

البوليمرات والمواد الكيميائية المرتبطة بالبلاستيك المثيرة للقلق (الالتزام الأساسي 3)

يلاحظ "تحالف العلماء" أنّ هناك حاجة إلى العمل فيما بين الدورات لوضع معايير للبوليمرات التي تتسبب في مشكلة المواد الكيميائية المرتبطة بالبلاستيك المثيرة للقلق لإدراجها في مرفق الصك. وينبغي أن يستند وضع هذه المعايير إلى السلامة والضرورة والاستدامة، باستخدام نهج محددة خاصة بكل قطاع وإقليم. فضلاً عن ذلك، ينبغي إعطاء الأولوية لتحديد مجموعات البوليمرات والكيمائيات الأقل من حيث مستويات الأمان والضرورة والاستدامة والتخلص التدريجي منها بما يعود بالنفع على البيئة الطبيعية وصحة الإنسان والاقتصاد والمجتمع على المدى الطويل.

الضرورة

يقترح تحالف العلماء تبني مفهوم "الاستخدامات الضرورية" لتحديد الاستخدامات "الضرورية للصحة أو السلامة أو حاسمة الأهمية بالنسبة لتأدية المجتمع لوظائفه" وفقاً لبروتوكول مونتريال.⁹ ونحن ندعم التطبيق الواسع للمفهوم بالنظر إلى التقنيات والمنتجات وكذلك البوليمرات والمواد الكيميائية المرتبطة بالبلاستيك من خلال معايير مخصصة.¹⁰ ومن شأن معايير الجوهرية أن تساعد في كشف التعقيدات وتمكين تدابير السياسة العامة التي تميّز الضروريات الحقيقية وتفسح المجال أمام الاقتصاد الدائري. وندعو أيضاً إلى أن تراعي هذه المعايير القيود الاقتصادية والجغرافية والقيود المفروضة على القدرات.

⁶ خيارات للعناصر. متوفر على: <https://wedocs.unep.org/xmlui/bitstream/handle/20.500.11822/42190/UNEP-PP-INC.2-4%20English.pdf>

⁷ خيارات للعناصر.

⁸ Erdle, L.M., Eriksen, M., 2023. Monitor compartments, mitigate sectors: A framework to deconstruct the complexity of plastic pollution. Marine Pollution Bulletin 193, 115198. Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0025326X/https://doi.org/10.1016/j.marpolbul.2023.115198>

⁹ 52. Montreal Protocol on Substances that Deplete the Ozone Layer. See also: UNEP (2023) Chemicals in Plastics, p 9

¹⁰ Cousins, I. T., De Witt, J. C., Glüge, J., Goldenman, G., Herzke, D., Lohmann, R., ... & Wang, Z. (2021). Finding essentiality feasible: common questions and misinterpretations concerning the "essential-use" concept. Environmental Science: Processes & Impacts, 23(8), 1079-1087.

لمجتمعات محلية محددة، وحساب الاستهلاك المفرط للمنتجات التي تعتبر ضرورية، مثل بعض المنتجات البلاستيكية المستخدمة في الرعاية الصحية.

الاستدامة

تشمل "الاستدامة"، في إطار هدف التنمية المستدامة، تعزيز العدالة الاجتماعية والجدوى الاقتصادية وكذلك الإشراف البيئي. على هذا النحو، يعتقد "تحالف العلماء" أن معايير الاستدامة يجب أن تتجاوز التفسير الضيق المنحصر في "الأداء البيئي"¹¹ لتشمل استخدام المياه والطاقة وانبعاثات الكربون والتنوع البيولوجي، وكذلك العدالة الاجتماعية والجدوى الاقتصادية والاستدامة.

ويمكن للأفرقة العاملة بين الدورات الاستلهم من اقتراح مجلس بلدان الشمال الأوروبي كنقطة انطلاق لوضع معايير فرعية لكل مرحلة من مراحل دورة الحياة. ويمكن الاستفادة من مبادئ الاقتصاد الدائري الآمن، مثل خفض إلى الحد الأدنى والمتانة وإمكانية إعادة التدوير.¹²

السلامة

يمكن أن يستند العمل فيما بين الدورات بشأن معايير السلامة إلى التقرير الأخير المقدم من الأمانة العامة لاتفاقيات بازل وروتدام واستكهولم (BRS).¹³ وسيساعد التركيز بوجه خاص على معايير السلامة في التخفيف من الآثار الميكانيكية أو الهرمونية الضارة أو الآثار الضارة المتعلقة بمضادات الميكروبات أو تلك المرتبطة بالبولىميرات والمواد الكيميائية البلاستيكية (وبشكل منفصل، المنتجات والتكنولوجيات). وينبغي الاسترشاد في صياغة هذه المعايير باعتبارات تشمل التركيب الكيميائي والسُممية، بما في ذلك الآثار على صحة الإنسان المسببة للسرطان والمسببة لاضطراب الغدد الصماء وكذلك الرفاه غير البشري، مثل التشابك في معدات الصيد.

كما يمكنها أن تعمل على ضمان التداول الآمن للمواد الكيميائية الخطرة، ومنع التلوث في إعادة التدوير، ودعم حقوق الإنسان والعمال، وتقليل إطلاقات الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، وتيسير سبل التجارة المسؤولة في النفايات البلاستيكية.¹⁴

إعطاء الأولوية لإعداد قوائم بالبولىميرات البلاستيكية والمواد الكيميائية المرتبطة بها المثيرة للقلق

يفترض "تحالف العلماء" أن العمل فيما بين الدورات يجب أن يعطي الأولوية لتحديد مجموعات البولىميرات والكيمائيات الأقل من حيث مستويات الأمان والضرورية والاستدامة. ويمكن إدراج هذه المواد المحددة في مرفق لتوفير قائمة أولوية بالبولىميرات والمواد الكيميائية المثيرة للقلق بهدف المراقبة الفورية استناداً إلى المعارف العلمية القائمة.

وتحقيقاً لهذه الغاية، واستناداً إلى المناقشات التي دارت في "فريق الاتصال 1"، يمكن إدراج البولىميرات والمواد الكيميائية المرتبطة بها التي تتماشى مع معايير تحديد الأولويات الواردة أدناه في هذه القائمة الأولية:

أ. البولىميرات والمواد الكيميائية المرتبطة بها التي توجد أدلة كافية على خواصها الخطرة (غير آمنة)

ب. البولىميرات والمواد الكيميائية المرتبطة بها التي يمكن الاستعاضة عنها أو التي توجد بدائل لها بالفعل للتطبيقات والاستخدامات المحددة (والجوهريّة) (غير ضرورية)

¹¹ BRS (2023). Global governance of plastics and associated chemicals. Secretariat of the Basel, Rotterdam and Stockholm Conventions, United Nations Environment Programme, Geneva. Karen Raubenheimer, Niko Urho

¹² International sustainability criteria for plastic products in a global agreement on plastic pollution. Nordic Council of Ministers .et al ,.Rognerud, (2022).

¹³ BRS (2023). Global governance of plastics and associated chemicals. Secretariat of the Basel, Rotterdam and Stockholm Conventions, United Nations Environment Programme, Geneva. Karen Raubenheimer, Niko Urho

¹⁴ International sustainability criteria for plastic products in a global agreement on plastic pollution. Nordic Council of Ministers .et al ,.Rognerud, (2022).

ج. البوليمرات غير القابلة لإعادة التدوير حالياً بطريقة آمنة ومستدامة، أو التي يصعب جداً إعادة تدويرها، أو التي تثبط الاقتصاد الدائري الخالي من المواد السامة (غير مستدامة أو غير آمنة)

تشمل البوليمرات البلاستيكية التي من المحتمل أن تناسب هذه المعايير البولي فينيل كلوريد (PVC)¹⁵ والبوليستيرين (PS)¹⁶ والبوليمرات الفلورية.¹⁷ وبالنسبة إلى المواد الكيميائية المرتبطة بالبلاستيك، من المرجح أن تشمل هذه المواد معيقات اللهب المبرومة والمكلورة (BFR/CFR) ومعيقات اللهب العضوية الفسفورية (OPFR) ومواد البيرو والبولي فلورو ألكيل (PFAS)¹⁸، من بين مواد أخرى.¹⁹

يمكن وضع معايير مماثلة لتحديد الأولويات للمنتجات وتكنولوجيات النفايات، بما في ذلك إدارة النفايات البلاستيكية وإزالتها أو استرجاعها ومعالجتها.

تصميم المنتجات على نحو يضمن المتانة وإعادة الاستخدام وتحقيق الاقتصاد الدائري (الالتزام الأساسي 6)

يقترح "تحالف العلماء" عملاً مستقلاً بين الدورات لوضع معايير لتعزيز تصميم المنتجات البلاستيكية بشكل محسن، والمضي إلى ما هو أبعد من إعادة التدوير لتشمل أنظمة إعادة الاستخدام وخدمة المنتجات. وينبغي أن يستند وضع هذه المعايير إلى السلامة والضرورية والاستدامة، على النحو المبين أعلاه. نظراً لارتباطاته الموضوعية، سيتوفر لمسار العمل بين الدورات خيار إجراء مناقشات حول المنتجات البلاستيكية المثيرة للمشاكل (الالتزام الأساسي 2).

الشفافية والحق في الحصول على المعلومات (مسألة إضافية ح)²⁰

إن الشفافية شرط مسبق ضروري للاقتصاد الدائري الآمن والمستدام، ولذلك ينبغي أن تكون أولوية أساسية ومخصصة للعمل فيما بين الدورات.²¹ ويمكن أن ينطوي تحقيق هذا الهدف على وضع نهج موحد عالمياً للوصول إلى التفاصيل الأساسية المتعلقة بتكوين المنتجات، باستخدام الأدوات الرقمية الحديثة. ومن الأمثلة التوضيحية على ذلك مفهوم الاتحاد الأوروبي المعروف باسم "جوازات السفر الرقمية للمنتجات".²² يمكن أيضاً التحقق من الالتزام بمعايير الاستدامة من خلال وضع العلامات المنسقة عالمياً. وتشير هذه العلامات إلى أنّ المنتجات خضعت للتقييم لتلبية معايير السلامة والاستدامة والضرورية الصارمة. ومن شأن تعزيز شفافية المنتجات أن يخفف أيضاً من حدة التحديات التي تواجهها الدول المستوردة، ولا سيما البلدان ذات الموارد المحدودة، التي يعتمد الكثير منها اعتماداً كبيراً على واردات المنتجات.²³

Rodrigues, M. O., Abrantes, N., Gonçalves, F. J. M., Nogueira, H., Marques, J. C., & Gonçalves, A. M. M. (2019). Impacts of plastic products used in daily life on the environment and human health: What is known?. *Environmental toxicology and pharmacology*, 72, 103239.

National Toxicology Program. (2021). Styrene. In 15th Report on Carcinogens [Internet]. National Toxicology Program. Available here

Cousins, I. T., De Witt, J. C., Glüge, J., Goldenman, G., Herzke, D., Lohmann, R., ... & Wang, Z. (2020). Are fluoropolymers really of low concern for human and environmental health and separate from other PFAS?. *Environmental Science & Technology*, 54(20), 12820-12828.

Scheringer, M. (2023). Innovate beyond PFAS. *Science*, 381(6655), 251-251.

United Nations Environment Programme and Secretariat of the Basel, Rotterdam and Stockholm Conventions (2023). Chemicals in plastics: a technical report. Geneva

Options for Elements <https://wedocs.unep.org/xmlui/bitstream/handle/20.500.11822/42190/UNEP-PP-INC.2-2020English.pdf>

Getor, R. Y., Mishra, N., Ramudhin, A. (2020). The role of technological innovation in plastic production within a circular economy framework. *Resources, Conservation and Recycling* 163: 105094. <https://doi.org/10.1016/j.resconrec.2020.105094>.

BRS (2023). Global governance of plastics and associated chemicals. Secretariat of the Basel, Rotterdam and Stockholm Conventions, United Nations Environment Programme, Geneva. Karen Raubenheimer, Niko Urho

Speranskaya, O., Prevodnik, A., Euripidou, R., (2022). White Paper for a Global Minimum Transparency Standard (GMTS) for hazardous chemicals in products. Health and Environment Justice Support, Swedish Society for Nature Conservation, [/www.globalchemicaltransparency.org//:groundwork](http://www.globalchemicaltransparency.org//:groundwork). Available online: <https://www.globalchemicaltransparency.org//:groundwork>.

وعلاوةً على ذلك، تتطلب تكنولوجيات إدارة النفايات وإزالتها ومعالجتها تقييمات بيئية واقتصادية وثقافية مستقلة، وينبغي توفير معلومات عن الانبعاثات في الهواء والمياه والتربة للمجتمعات المحلية والسلطات البلدية لضمان الموافقة المسبقة والحرية والمستتيرة تماماً. ويتيح تكامل مثل هذه الاستراتيجيات إمكانية تقليص الفجوة في المعلومات وتعزيز الممارسات المستدامة على نطاق عالمي.

مساهمات في العمل فيما بين الدورات لفريق الاتصال 2

آلية التمويل

يجب هيكلة آلية تمويل المعاهدة المقبلة لتجسيد وتفعيل المبدأ الأساسي للتسلسل الهرمي للنفايات، وضمان توجيه الموارد المالية في المقام الأول نحو المستويات العليا من التسلسل الهرمي. ويشمل ذلك توجيه الأموال نحو الجوانب الرئيسية مثل إعادة التفكير في النظم وإعادة تصميمها للتقليل إلى أدنى حد من الإنتاج والاستهلاك غير الضروريين والمهدرين، وتحديد أولويات جهود التخفيض. على الرغم من أن هذه الاستراتيجيات تحقق الفعالية والكفاءة الأكبر في الحد من النفايات البلاستيكية والتلوث، إلا أنها غالباً لا تلقى قدر كافٍ من الاهتمام والدعم المالي، وهو اتجاه يحتاج إلى العكس في إطار المعاهدة.

وبالتالي، نوجه دعوة إلى الأمانة العامة لإجراء تقييم للتخصيص الحالي للموارد المالية بما يتماشى مع التسلسل الهرمي للنفايات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وسيشكل هذا التحليل مساهمة جوهرية لتشكيل الآلية المالية المتوخاة في معاهدة البلاستيك الجديدة.

الهيئة العلمية والتقنية

لتوفير المساعدة المثلى والعادلة للمندوبين، ينبغي إتاحة نسخ مفتوحة ومتاحة مجاناً من أحدث البحوث العلمية المستقلة للوفود خلال جميع أعمال ما بين الدورات، وللجان التفاوض الحكومية الدولية (INC) ومؤتمر الأطراف (COP). يجب أن يتبنى هذا نهجاً إقليمياً وقطاعياً لضمان مراعاة المتطلبات اللغوية والمساواة الرقمية وتنوع الموارد المتاحة.

بصفتنا هيئة ديمقراطية ومستقلة ذات عضوية عالمية وخبرة تخصصية واسعة، نود تذكير المندوبين أنّ **تحالف العلماء** مستعد لتوفير المعلومات والبيانات وتقديم الاستشارات استناداً إلى أدلة علمية مستقلة قوية للاسترشاد بها في المفاوضات في مختلف مراحلها. ونظراً لمحدودية الوقت المتاح للمفاوضات أثناء عملية لجنة التفاوض الحكومية الدولية، فإننا لا نعتقد أنّ هناك حاجة في الوقت الحاضر إلى هيئة استشارية علمية رسمية من الدول الأعضاء ومأذون لها من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ينبغي بدلاً من ذلك استغلال الوقت في المقام الأول في وضع تدابير رقابة ملموسة تشكل الأساس للاتفاق القادم. وبالمثل، يجب عدم انتظار تأسيس فريق السياسات العلمية بشأن المواد الكيميائية والنفايات لتلقي مساهمات من علماء مستقلين خلال مراحل عملية المعاهدة.

ويمكن أيضاً للدول الأعضاء الرجوع إلى العلماء وأصحاب المعارف من الشعوب الأصلية للحصول على المعلومات والمشورة في جميع الأوقات، بما في ذلك فترات ما بين الدورات. وقد شكّلت "المجموعة الرئيسية للشعوب الأصلية" لتكون جهة الاتصال بين الشعوب الأصلية وغيرها من الجهات المشاركة في المفاوضات المتعلقة بالمعاهدات. وللعلماء وأصحاب المعارف من الشعوب الأصلية أنشطة متنوعة أيضاً في "تحالف العلماء".

في ما يتعلق بالتفاعل بين العلوم والسياسات في المعاهدة نفسها، نستلهم من تقرير الشمال لعام 2021 "تعزيز قاعدة العلم والمعرفة العالمية للحد من التلوث البلاستيكي البحري"²⁴ لتلبية أربعة متطلبات رئيسية. وتتمثل هذه المتطلبات في المصادقية (الشفافية والانفتاح على النقد والاستقلالية العلمية) والمشروعية (المشاركة الواسعة والملكية) والأهمية البارزة (المخرجات المخصصة) وسرعة الأداء

Busch, P. O., Schulte, M. L., & Simon, N. (2021). Strengthen the global science and knowledge base to reduce marine²⁴ plastic pollution. Nordic Council of Ministers

(الاستعراض الداخلي والمرونة العلمية). ويمكن تحقيق هذه المتطلبات على أفضل وجه من خلال إنشاء هيئة علمية مخصصة بموجب الصك المقبل، تكون مهمتها دعم تحقيق أهداف المعاهدة واحتياجات هيئة الإدارة، وضمان الملاءمة والاستجابة.